تأثير استخدام توقيتات مختلفة للتغذية الراجعة لجدولة التمرين الثابت والمتغير على وفق أسلوب التعلم الاتقاني لتعلم مهارة القفز (فتحاً) على جهاز المهر لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

أ.د. عبد الرزاق كاظم الزبيدي□ عادل جبار سعيد□

١٤٣٧ هـ ٢٠١٦م

مستخلص البحث باللغة العربية.

من هنا جاءت اهمية البحث في استخدام توقيتات مختلفة للتغذية الراجعة لجدولة التمرين الثابت والمتغير وفق اسلوب التعلم الاتقاني على تعلم مهارة القفز (فتحاً) على جهاز المهر من اجل الوصول بالتلاميذ الى اعلى مرحلة من التعلم.

يمكن تلخيص مشكلة البحث ، كون الباحث معلم لمادة التربية الرياضية في المدارس الابتدائية وجد ضعف في اداء بعض التلاميذ لمهارات الجمناستك وخاصة على منصة القفز على استخدام جهاز المهر.

أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث ،بأسلوب المجاميع الاربعة التجريبية المتكافئة والمتمثل بتلاميذ الصف الثالث ابتدائي في مدرسة التكامل الاهلية في محافظة بغداد والبالغ عددهم (٤٢) تلميذاً للعام الدراسي (2015–2016) وبأعمار (9) سنة فقط واستبعد الباحث دون وفوق هذا العمر والراسبين والمؤجلين والمصابين والمرضى، وبهذا يكون عدد التلاميذ في اربع شعب هو (28) تلميذ.

Abstract.

The Effect Of Using Different Feedback Timings To Schedule Consistence And Varied Practice According To The Mastery Learning Style To Learn Vaulting Horse Skills For 3rd Grade Pupils

The importance of the research lies in using different timings for feedback to schedule consistent and varied practice according to mastery of learning style to learn jumping on the vault in gymnastics by pupils. The problem of the research lies in the pupils' weakness in performing gymnastic skills specially vaulting on the vault during physical education class. The researcher used the experimental method. The subjects were (28) third year pupils from Al Tekamul elementary school/ Baghdad of the academic year 2015 – 2016 all aged nine years old.

١- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

١-١ المقدمة اهمية البحث:

يعد استخدام العلوم الحديثة في المجال الرياضي، ولاسيما التعلم الحركي، وغيرها من العلوم الأخرى أثراً كبيراً في دفع عجلة التقدم، والتطور في هذا المجال وان تعلم المهارات الأساسية لكل فعالية من أهم شروط النجاح ،والتقدم في الأداء بشرط إن يكون مبنياً على أسس علمية صحيحة، مما يساعد على سرعة التعلم. تعد التغذية الراجعة من الأسس الضرورية في عملية التعلم، والتي من خلالها يتم التقويم عن طريق المعلومات التي تقدم للمتعلم بشكل ما ،وفي وقت معين من اجل المقارنة الدائمة بين أداء المتعلم، والأداء كما ينبغي أن يكون، والأمر الذي يضمن ثبات ،وتحقيق أعلى مستوى من الأداء. "يعد التمرين المتغير بأنه سلسلة متعاقبة من ممارسات التمرين يخضع فيها المتعلم إلى عدد من المتغيرات في آن واحد خلال الممارسة الواحدة. (81:16). وكذلك التمرين الثابت يكون ملائماً للمهارات المغلقة ،لكونها تتطلب برنامجاً حركياً ثابتاً وأداءً فنياً عالي المستوى هو في لعبة الجمناستك، يعد الأسلوب التعلم الاتقاني من الأساليب الملائمة خلال المراحل الأولى من التعلم لذا يجب الأخذ بالحسبان عند اختيار أي أسلوب لمستوى المتعلم، وعمره ،ونوع المهارة المراد تعلمها من اجل ضمان استخدام الأسلوب الناجح لتعلم المهارة، وطبقا لما تقدم فمن الضروري اختيار أساليب تعلم بمقدورها ان تحقق تعلم اكبر عدد ممكن من المتعلمين تعلماً أفضل، وأن التعلم الاتقاني هو أسلوب تعليمي يؤكد على أنه تحت ظروف تعلم مناسبة يستطيع كل المتعلمين تعلم ما يعطى لهم على أحسن وجه، ويفترض في ظل الظروف المناسبة، والمناخ الملائم يتمكن غالبية المتعلمين من استثمار أقصى قدراتهم في عملية التعلم وأيضا إذا ما توافر الوقت الكافي لإتقان ما يتعلمونه، وأخيراً الوصول بالمتعلمين جميعهم إلى أعلى مرحلة من التعلم. (6:7). من هنا جاءت أهمية البحث هي استخدام توقيتات مختلفة للتغذية الراجعة لجدولة التمرين الثابت والمتغير على وفق أسلوب التعلم الاتقاني على تعلم مهارة القفز (فتحاً) على جهاز المهر من اجل الوصول بالتلاميذ إلى أعلى مرحلة من التعلم من خلال هذه الأساليب، وذلك لأن رياضة الجمناستك تعد من الألعاب التي تعتمد في أدائها على إتقان المهارات الحركية على الأجهزة، إذ تم اختيار هذا الجهاز رغم صعوبة المهارات، ولاسيما لهذه الفئة العمرية (الثالث الابتدائي) أي عمر (9سنوات).

١-٢ مشكلة البحث:

كون الباحث معلم لمادة التربية الرياضية في المدارس الابتدائية يعزو ذلك إلى قلة استخدام التغذية الراجعة، واعطائها في أوقات غير مناسبة، فضلاً عن قلة استخدام الأساليب التعليمية المناسبة، والتي يجب أن تتلاءم مع أعمار، وقدرات المتعلمين، وإمكاناتهم في التعلم، مما يؤثر سلباً في مستوى أدائهم المهاري لذا ارتأى الباحث استخدام توقيتات مختلفة للتغذية الراجعة لجدولة التمرين الثابت والمتغير على وفق أسلوب التعلم الاتقاني في تعلم مهارة القفز (فتحاً) على جهاز المهر ولاسيما منصة القفز، وبحسب ما مثبت في دليل الابتدائي فان الباحث استخدم المهر لتعلم المهارة لتلاميذ المرحلة الثالث الابتدائي بعمر (9سنوات).

١-٣ أهداف البحث:

١. أعداد منهج تعليمي باستخدام توقيتات مختلفة للتغذية الراجعة لجدولة التمرين الثابت والمتغير على وفق أسلوب التعلم الاتقاني على تعلم مهارة القفز(فتحاً)على جهاز المهر لتلاميذ الصف الثالث.

٢. التعرف على تأثير استخدام توقيتات مختلفة للتغذية الراجعة لجدولة التمرين الثابت والمتغير على وفق أسلوب التعلم الاتقاني على تعلم مهارة القفز (فتحاً)على جهاز المهر لمجاميع البحث الأربعة في الاختبارات البعدية.

١-٤ فروض البحث:

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في تعلم مهارة القفز فتحاً ، على جهاز المهر للمجاميع التجريبية الأربعة.

٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجاميع البحث الأربعة في تعلم مهارة القفز (فتحاً)على جهاز المهر.

١-٥ مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة التكامل الأهلية بعمر (9) عاماً ،وعددهم (28) في محافظة بغداد الرصافة |2.

1-5-2 المجال الزمني: من 2|3|2016 ولغاية 24|4|2016.

1-5-3 المجال المكاني: الساحة الداخلية في مدرسة التكامل الابتدائية للبنين – محافظة بغداد.

٢- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

٢-١ التمرين:

الوحدة التعليمية تتميز بالتمرين، وعليه يبين مقدار التعلم وتطور الأداء وإتقانه، ولكي يكون التمرين فعالاً ومؤثراً لابد إن يخضع لشروط واعتبارات أساسية، ولهذا تعددت آراء الباحثين والمختصين لتصنيف التمرين، وتنوعه، ومقداره، والعوامل المؤثرة فيه، والتي يؤثر فيها، والمادة المستخدمة في التمرين والأسلوب وغيره، وقد تعددت الآراء حول مفهوم التمرين، وذلك بسبب تعدد أغراضه فالتمرين (هو تعلم منظم يكون هدفه التقدم السريع لكل من الناحية الجسمية والتعليمية، وزيادة التعلم الحركي للمتعلم) (29:5). وعرف التمرين أيضا بأنه (وهو محاولات متعددة يؤديها المتعلم في تسلسل منتظم الصعوبة من اجل اكتساب المهارة، أو تمثيلها) (13:14).

٢-٢ أساليب التمرين:

- أولاً: أسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل.
- ثانياً: أسلوب التمرين الثابت والمتغير.
- ثالثاً: أسلوب التمرين المكتف والموزع.
- رابعاً: أسلوب التمرين الكلي والجزئي.
- خامساً: أسلوب التمرين البدني والذهني.
- سادساً: التعلم الاتقاني.

٢-٢-١ أسلوب التمرين الثابت:

"بأنه التكرارات المتعاقبة لأداء وتنفيذ ثابت ،إذ يخضع لمتغير واحد فقط خلال مدة الوحدة التعليمية (202:15).

٢-٢-٢ أسلوب التمرين المتغير:

(وهو أداء سلسلة متعاقبة من ممارسات التمرين يخضع فيها المتعلم إلى متغيرات عدة في آن واحد خلال الممارسة الواحدة) (83:16).

٢-٢-٣ أسلوب التعلم الاتقاني:

التعلم الاتقاني يعني الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر تعقيداً وصعوبة ،وإن التعلم الاتقاني هو احد أساليب التعلم الذي يقدم طريقة محكمة وممتعة ،لزيادة احتمالية بلوغ اكبر عدد من المبتدئين لمستوى عال من الأداء الحركي للمهارة المطلوب تعلمها ،ويمكن لغالبية المتعلمين الوصول إلى أقصى مستوى من قدراتهم على التعلم إذا كان النمط التعليمي المستخدم منظماً ،وإذا قدم العون للمبتدئين في الوقت والمكان الذي يواجهون فيه صعوبات مختلفة (51:4).

٢-٣ التغذية الراجعة:

هي المعلومات التي توضح الفارق بين الهدف المحدد للأداء و الأداء المنفذ" (204:13). وهي المعلومات التي يستلمها الفرد نتيجة لاستجابة معينة ،ويكون تأثيرها ايجابي في التعلم والأداء (99:15).

- التغذية الراجعة الفورية: وهي جميع المعلومات التي يحصل عليها التلاميذ من المدرس بشكل فوري في أثناء أداء التلاميذ للمهارة المطلوبة.

- التغذية الراجعة المتأخرة: وهي جميع المعلومات التي يحصل عليها التلاميذ من المدرس بعد الانتهاء من الأداء بمدة؛ لغرض استثمار المعلومات الحسية الداخلية في أثناء أداء التلاميذ المهارة (281:8).

٢-٤ الجمناستك:

الجمناستك هو من الألعاب الأساسية في منهاج التربية الرياضية ،لأنه الحجر الأساس لكل أنواع الرياضة لما لهو من أهمية، وفوائد كثيرة (15:11).

٢-٤-١ القفز فتحا على جهاز المهر:

يقوم التلميذ بالركضة التقريبية (15م)، ويتم ضرب القفاز بالقدمين كلتيهما، وبعد ذلك يتم النهوض الزوجي من فوق لوحة النهوض، ويطير التلميذ (الطيران الأول) بجسم ممدود، وتمرجح الرجلان إلى الخلف الأعلى، وهما مضمومتان وممدودتان، وتتحرك الذراعان إلى الأمام الأعلى، إذ يتم الارتكاز اللحظي باليدين على الحصان، ويقوم التلميذ بفتح رجليه ومدها في لحظة لمس الحصان باليدين، بعدها يقوم التلميذ بدفع الحصان والعبور برجلين مفتوحين وممدودتين مع فتح زاوية الجذع للوصول إلى مرحلة الهبوط على البساط النهائي، علما أن ارتفاع جهاز المهر (120سم) من الأرض، كما هو موضح في الشكل ،(286:3).

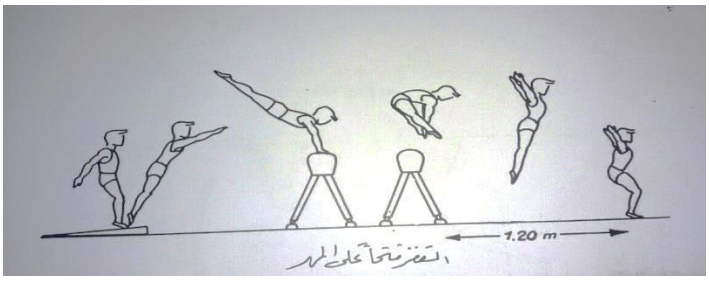

الشكل (4)

القفز فتحاً على جهاز المهر

٣- المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي، لملائمته مع طبيعة مشكلة البحث، بأسلوب المجاميع التجريبية الأربعة المتكافئة، "وأن المنهج التجريبي يتميز عن غيره من المناهج العلمية بقدرته على التحكم والضبط في العوامل المختلفة التي تؤثر في السلوك" (148:1).

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

الجدول (1)

يوضح عدد العينة ونسبتها

الصف	الشعب	عدد التلاميذ	التلاميذ المستبعدون	عينة التجربة الاستطلاعية	أفراد عينة البحث	النسبة
الثالث الابتدائي	أ	10	3	1	7	%71
	ب	10	3	1	7	
	جـ	11	4	2	7	
	د	11	4	2	7	
المجموع	4	42	14	6	28	

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث الأصلي، والمتمثل بتلاميذ الصف الثالث ابتدائي في مدرسة التكامل الأهلية في محافظة بغداد، والسبب هو توافر العينة، وتوافر الاجهزة والادوات، وتعاون إدارة المدرسة مع الباحث لاستكمال بحثه، كما موضح في الجدول(1)، والبالغ عددهم (٤٢) تلميذاً للعام الدراسي (2015–2016)، وبأعمار (9) سنوات فقط موزعين على (4) شعب، هي (أ، ب، ج، د)، واستبعد الباحث من دون وفوق هذا العمر، والراسبين، والمؤجلين، والمصابين، والمرضى والبالغ عددهم (14)، وبطريقة القرعة تم تقسيم التلاميذ على أربع مجاميع، وتم تقسيم الشعب كل الآتي:

شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية الأولى تستخدم التغذية الراجعة الفورية للتمرين الثابت على وفق أسلوب التعلم الاتقاني، والبالغ عددها (7) تلاميذ، وشعبة (ب) تستخدم التغذية الراجعة المؤجلة للتمرين الثابت على وفق أسلوب التعلم الاتقاني، وعددها (7) تلاميذ، وشعبة (ج) تستخدم التغذية الراجعة الفورية للتمرين المتغير على وفق أسلوب التعلم الاتقاني، والبالغ عددها (7) تلاميذ، وشعبة (د) تستخدم التغذية الراجعة المؤجلة للتمرين المتغير على وفق أسلوب التعلم الاتقاني، والبالغ عددها (7) تلاميذ المجموع الكلي للمجاميع الأربعة هو (28) تلميذاً، وبهذا تكون النسبة المئوية للعينة هي (71%) من مجتمع الأصل.

التكافؤ بين مجموعات البحث: ولغرض التعرف على تكافؤ العينة في مستوى الأداء المهاري قبل البدء بالتجربة، فقد أجرى الباحث اختبار تحليل التباين(F) للاختبارات القبلية في مهارة قيد البحث بين المجاميع الأربع، لغرض ضبط المتغيرات المؤثرة في التعلم، إذ أظهرت النتائج أن الدلالة الإحصائية هي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق غير معنوية، وهذا يدل على تكافؤ مجاميع البحث في الاختبارات القبلية، كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2)

تحليل التباين باتجاه واحد في تقويم الأداء الفني في الختبار القبلي للمهارتي (قيد البحث)

الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	دلالة الفروق
القفز فتحاً على جهاز المهر	بين	0.114	3	0.038	0.505	0.583	غير دال
	داخل	1.804	24	0.075			

* معنوي (دال)عندما تكون القيمة الاحتمالية أقل من قيمة دلالة الاختبار البالغة(0.05)

٣-٣ الأجهزة والأدوات والوسائل المستعملة:

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

1. المصادر العربية والأجنبية.
2. المقابلات الشخصية.
3. الاختبارات.
4. استمارة تقويم اختبار الأداء الفني لمهارتي القفز فتحاً ،والقفز ضماً على جهاز المهر.
5. التجربة الاستطلاعية.
6. فريق العمل المساعد.
7. الوسائل الإحصائية.

٣-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

1. ساحة داخلية مساحتها 15م ×10م.
2. جهاز المهر عدد (1).
3. القفاز عدد (1).
4. بسط إسفنجية عدد (2).
5. طباشير ملون، وبورك.
6. صفارة نوع (Agme) عدد (1).
7. حاسبة الكترونية نوع (hp) عدد (1).
8. كاميرا تصوير نوع (canon) عدد (1).
9. مصاطب جلوس التلاميذ ارتفاع 45 سم ،وعرض 40 سم، وطول 150سم عدد (3).

٣-٤ التجربة الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية عبارة عن "تدريب عملي للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابل الباحث في أثناء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً" (15:9)، وعلى هذا الأساس تم إجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الخميس بتاريخ (2016/2/25) الساعة (9) على عينة تكونت من (6) تلاميذ من المجموعة المستبعدة من المجتمع البحث الأصل.

1. التأكد من صلاحية مكان إجراء الاختبارات ،ومدى ملاءمته لتنفيذها.
2. معرفة مدى استعداد عينة البحث لأداء الاختبارات.
3. كفاءة فريق العمل المساعد.
4. التعرف على المعوقات التي ترافق إجراء الاختبارات.

٣-٥ إعطاء وحدتين تعريفيه:

تم شرح المهارتين ،وكيفية أدائها القفز فتحاً على جهاز المهر للمجاميع الأربعة ،لغرض إجراء الاختبارات القبلية من أجل تقويم مستوى الأداء القبلي من يوم الثلاثاء بتاريخ (1|3|2016) إلى يوم الأربعاء (2|3|2016) في تمام الساعة (9) صباحاً.

٣-٦ الاختبارات المهارية القبلية:

لغرض إرجاع الفروق إلى العوامل التجريبية يجب أن تكون المجاميع متكافئة تماماً في الظروف والمتغيرات جميعها عدا المتغيرات التجريبية، لذا قام الباحث في نهاية الوحدتين التعريفيتين إجراء الاختبار القبلي يوم الخميس بتاريخ (3|3|2016) للمهارة القفز فتحاً على جهاز المهر للمجاميع الأربعة، للتأكد من تكافؤ مجموعات البحث الأربع، إذ قام الباحث بتصوير الاختبار فديوياً بكاميرا نوع (كانون) توضع أماماً جانب الجهاز على بعد (3م) بارتفاع (120سم)، وتحويله إلى أقراص (DVD)، وتم عرضها على المقومين (وتم إعطاء محاولتين لكل تلميذ ،واختيار أفضلهما). وتم جمع البيانات، وتبويبها في استمارة خاصة.

٣-٧ التجربة الرئيسة:

يتضمن منهج البحث (16) وحدة تعليمية ،وتكون المدة المحددة لأداء المنهج (شهرين)، ولمدة (8) أسابيع، وبمعدل وحدتين في الأسبوع وابتداءً من يوم الأحد 6|3|2016، وتنتهي في الثلاثاء 26|4|2016 زمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة خلال درس التربية الرياضية، إذ يتضمن القسم التحضيري، والرئيسي، والنهائي، وبحدود (10) دقيقة للقسم التحضيري، و(25) دقيقة للقسم الرئيسي، و(5) دقيقة للقسم، الختامي. علماً أن الباحث طبق على القسم الرئيسي فقط الذي زمنه (25) دقيقة.

٣-٨ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية للمجاميع الأربعة في مهارة القفز فتحاً على جهاز المهر في تمام الساعة (9) صباحاً يوم الأربعاء (2016|4|27) من أجل تقويم الأداء للاختبارات البعدية، كما تم في تقويم الاختبارات القبلية من (10درجة). التقويم البعدي قام الباحث بتصوير الاختبار البعدي فديوياً بكاميرا نوع (كانون) توضع أماماً جانب الجهاز على بعد (3م) بارتفاع (120سم)، وتحويله إلى أقراص (DVD)، وتم عرضها على المقومين، (وتم إعطاء محاولتين لكل تلميذ، واختيار أفضلهما)، وتم جمع البيانات، وتبويبها في استمارة خاصة.

٣-٩ الوسائل الإحصائية:

سيستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss ،لمعالجة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعات البحث الأربعة.

١. الوسط الحسابي.
٢. الانحراف المعياري.
٣. t-test 3- للعينات المستقلة.
٤. النسبة المئوية (55:6). 5- تحليل التباين.

٤- المبحث الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج اختبارات (T. test) لمهارة القفز فتحاً على جهاز المهر وتحليلها.

الجدول (3)

الاختبارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي		فَ	ف.هـ	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
		قبلي	بعدي					
المجموعة الأولى	درجة	0.86	6.37	5.51	0.63	22.95	0.00	دال
المجموعة الثانية	درجة	0.82	5.60	4.78	0.54	23.09	0.00	دال
المجموعة الثالثة	درجة	0.71	6.60	5.89	0.57	27.12	0.00	دال
المجموعة الرابعة	درجة	0.71	5.57	4.85	0.37	34.00	0.00	دال

كل قيمة احتمالية أقل من (0.05) يعني أن هنالك دلالة احصائية

يوضح الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T. test) المحتسبة لمهارة القفز فتحاً على جهاز المهر، إذ كانت نتائج الأوساط الحسابية في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية الأولى هو (0.86)، وللاختبار البعدي كانت (6.37)، وبلغ متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي فَ (5.51)، والانحراف المعياري ف هـ (0.63)، أما قيمة (T) المحتسبة، فكانت (22.95)، وبما أن القيمة الاحتمالية هي (0.00)، وهي أقل من

مستوى الدلالة (0.05)، فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي. وفي المجموعة الثانية أظهرت النتائج أن الأوساط الحسابية في الاختبار القبلي هو (0.82)، وللاختبار البعدي كان (5.60)، وبلغ متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي فَ (4.78)، والانحراف المعياري ف هـ (0.54)، أما قيمة (T) المحتسبة فكانت (23.09)، وبما أن القيمة الاحتمالية هي (0.00)، وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05)، فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي. وفي المجموعة الثالثة أظهرت النتائج أن الأوساط الحسابية في الاختبار القبلي هو (0.71)، وللاختبار البعدي كان (6.60)، وبلغ متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي فَ (5.89) والانحراف المعياري ف هـ (0.57) أما قيمة (T) المحتسبة فكانت (27.12)، وبما أن القيمة الاحتمالية هي (0.00)، وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05)، فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي. وفي المجموعة الرابعة أظهرت النتائج أن الأوساط الحسابية في الاختبار القبلي هو (0.71)، وللاختبار البعدي كان (5.57)، وبلغ متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي فَ (4.85) الانحراف المعياري ف هـ (0.37)، أما قيمة (T) المحتسبة، فكانت (34.00)، وبما أن القيمة الاحتمالية هي (0.00)، وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05)، فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي.

٤-٢ مناقشة نتائج اختبارات (T.test) لمهارتي قيد البحث:

يتبين لنا عند عرض النتائج في الجدولين (3) والجدولين التابعة لها ان مجاميع البحث الأربع قد حققت أهدافها في التأثير المعنوي الاختبارات القبلية، والاختبارات البعدية في تعليم مهارة البحث، على الرغم من اختلاف الأساليب التي طبقت عليها ،واختلاف توقيتي التغذية الراجعة المطبق عليها، وهذا ما يحقق الفرض الثاني للبحث وهو ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات في تعلم مهارة الجمناستك قيد البحث وللمجاميع الأربع، وأظهرت النتائج أن هذه الفروق هي لصالح نتائج الاختبار البعدي ،ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أسباب عدة:

١. أن الباحث يعزو التفوق الواضح في نتيجة الاختبار البعدي على الاختبار القبلي للمهارة قيد البحث إلى أن الوحدات التعليمية كانت كافية لتعلم المهارتي، وهذا ما يتفق مع ما أورده (محمد علي القط 1999) بأن المناهج التعليمية، أو التدريبية يقاس نجاحها بمدى التقدم الذي يحققه التلميذ، أو اللاعب في نوع النشاط الممارس (12:10)
٢. ان استخدام توقيتي التغذية الراجعة الأثر الواضح في تعلم المهارة موضوع البحث، إذ جاءت هذه النتائج متطابقة مع ما تم تأكيده خلال عمليات التصحيح والمعلومات التي قدمت لأفراد المجاميع عن طريق التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة، وطريقة التدخل الوقت المناسب لإعطاء المعلومات التي أسهمت في تطوير مستوى الأداء، وتحسين توافق العمليات الحسية الناتجة عن الإثارة لهذه المعلومات مع مستوى أداء حركي (55:2).

٤-٣ عرض نتائج اختبار (F)، و(L.S.D) في الاختبار البعدي لمهارة القفز فتحاً على جهاز المهر.

الجدول (4)

الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	دلالة الفروق
القفز فتحاً على جهاز المهر	بين	5.869	3	1.956	10.462	0.00	دال
	داخل	4.488	24	0.187			

* معنوي (دال) عندما تكون القيمة الاحتمالية أقل من قيمة دلالة الاختبار البالغة (0.05).

من خلال الجدول (4) نلحظ تحليل التباين بين المجموعات، وداخلها في اختبار مهارة القفز فتحاً على جهاز المهر، إذ يتضح لنا أن درجة (F) المحسوبة هي (10.462) عند مستوى دلالة (0.05) أمام درجتي حرية (24.3) أن القيمة الاحتمالية هي (0.00)، وهي أقل من (0.05)، مما يدل أن الفروق بين المجاميع الأربع (الأولى استخدمت التغذية الفورية لتمرين الثابت على وفق أسلوب التعلم الاتقاني، والثانية التي طبق عليها التغذية المؤجلة لتمرين الثابت على وفق أسلوب التعلم الاتقاني، والثالثة التي طبق عليها التغذية الراجعة الفورية لتمرين المتغير على وفق أسلوب التعلم الاتقاني، والرابعة التي طبق عليها التغذية الراجعة المؤجلة لتمرين المتغير على وفق أسلوب التعلم الاتقاني) هي معنوية في مهارة القفز فتحاً على جهاز المهر، وهكذا تحقق الفرض الثاني من البحث الذي ينص أن هناك فروق ذوات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجاميع التجريبية الأربع لتعلم المهارة قيد البحث.

الجدول (5)

الفرق في الأوساط في الاختبار البعدي وقيمة أقل فرق معنوي(L.S.D)بين المجاميع البحثية الأربع لمهارة القفز فتحاً من جهاز المهر

المجموعات التجريبية	الفرق بين أوساط المجاميع	فرق الأوساط	القيمة الاحتمالية	الدلالة
2-1	5.607-6.371	0.764	0.003	دال لصالح مج 1
3-1	6.607-6.371	0.235	0.31	غير دال
4-1	5.571-6.371	0.800	0.002	دال لصالح مج 1
3-2	6.607-5.607	1.00	0.00	دال لصالح مج 3
4-2	5.571-5.607	0.035	0.878	غير دال
4-3	5.571-6.607	1.035	0.00	دال لصالح مج 3

*** معنوي (دال) عندما تكون القيمة الاحتمالية أقل من قيمة دلالة الاختبار البالغة (0.05)**

ويتضح من الجدول (5) أن أعلى فرق معنوي بلغ (1.035) الذي يتحدد بين المجموعة الثالثة (التغذية الراجعة الفورية للتمرين المتغير)، والمجموعة الرابعة (التغذية الراجعة المؤجلة للتمرين المتغير)، فقد كان الوسط الحسابي لمجموعة التغذية الراجعة الفورية يساوي (6.607)، ولمجموعة التغذية الراجعة المؤجلة (5.571)، وأن الفرق المعنوي

كان لصالح (مجموعة التغذية الراجعة الفورية)، مما يدل على أن أسلوب المجموعة الثالثة (التغذية الراجعة الفورية) هو أفضل توقيت للتغذية الراجعة لتعليم مهارة القفز فتحاً على جهاز المهر، ويتضح من الجدول أيضاً أن يأتي في المرتبة الثانية الفرق المعنوي البلغ (1.00) الذي يتحدد بين المجموعة الثانية (اعطاء التغذية الراجعة المؤجلة للتمرين الثابت)، والمجموعة الثالثة (اعطاء التغذية الراجعة الفورية للتمرين المتغير)، فقد كان الوسط الحسابي للمجموعة التغذية الراجعة المؤجلة (5.607)، ولمجموعة التغذية الراجعة الفورية (6.607)، وأن الفرق المعنوي كان لصالح (مجموعة التغذية الراجعة الفورية)، مما يدل على أن أسلوب المجموعة الثالثة (التغذية الراجعة الفورية للتمرين المتغير) هو أفضل توقيت للتغذية الراجعة لتعلم مهارة القفز فتحاً، ويتضح من الجدول أيضاً أن يأتي في المرتبة الثالثة الفرق المعنوي البالغ (0.800) الذي يتحدد بين المجموعة الأولى (اعطاء التغذية الراجعة الفورية للتمرين الثابت)، والمجموعة الرابعة (اعطاء التغذية الراجعة المؤجلة للتمرين المتغير)، فقد كان الوسط الحسابي للمجموعة التغذية الراجعة الفورية (6.371)، ولمجموعة التغذية الراجعة المؤجلة (5.571)، وأن الفرق المعنوي كان لصالح (مجموعة التغذية الراجعة الفورية)، مما يدل على أن أسلوب المجموعة الأولى (التغذية الراجعة الفورية للتمرين الثابت) كان جيداً لتعلم مهارة القفز فتحاً، ويتضح من الجدول أيضاً أن يأتي في المرتبة الرابعة الفرق المعنوي البالغ (0.764) الذي يتحدد بين المجموعة الأولى (اعطاء التغذية الراجعة الفورية للتمرين الثابت)، والمجموعة الثانية (اعطاء التغذية الراجعة المؤجلة للتمرين الثابت)، فقد كان الوسط الحسابي للمجموعة التغذية الراجعة الفورية (6.371)، ولمجموعة التغذية الراجعة المؤجلة (5.607)، وأن الفرق المعنوي كان لصالح (مجموعة التغذية الراجعة الفورية)، مما يدل على أن أسلوب المجموعة الأولى (التغذية الراجعة الفورية للتمرين الثابت) كان جيداً لتعلم مهارة القفز فتحاً.

٤-٤ مناقشة نتائج اختبار (F) ،و(L.S.D) في الاختبارات البعدية للمهارتي (قيد البحث).

ويتضح لنا أن الفروق كانت معنوية ،ولصالح المجموعة التجريبية الأولى التي طبق عليها(التغذية الراجعة الفورية لتمرين الثابت على وفق أسلوب التعلم الاتقاني) في مهارة القفز فتحاً على جهاز المهر، وكذلك تفوق المجموعة الثالثة التي طبق عليها (التغذية الراجعة الفورية لتمرين المتغير على وفق أسلوب التعلم الاتقاني) في مهارة القفز فتحاً على جهاز المهر، إن تداخل التغذية الراجعة الفورية مع التمرين المتغير ظهر تأثيره في المجموعة الثالثة في الاختبار البعدي في القفز، كما هو موضح في الجدول(5)، ويؤكد (Schmidt2000) "إن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعيتهم، وتعزز الأداء الصحيح، وتجنب الأداء الخاطئ، وتعمل على زيادة استقلالية المتعلم في الاعتماد على نفسه" (282:17)، ويعزو الباحث هذا التفوق إلى أن (التغذية الراجعة الفورية) بشكل عام أثر في زيادة ادراك المتعلمين للمهارة بالمقارنة مع (التغذية الراجعة المؤجلة)، إذ إن المتعلمين في التغذية الراجعة الفورية سيقيمون أداءهم للمهارة مباشراً ،ويقارنون بين تنفيذ المهارة، والأنموذج الصحيح للمهارة، ومن ثم يحددون الصحيح والخطاء في أدائهم.

٥- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

٥-١ الاستنتاجات:

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١. أن استخدام كل من التغذية الراجعة الفورية والتغذية الراجعة المؤجلة لجدولة التمرين الثابت والمتغير على وفق أسلوب التعلم الاتقاني قد اظهر أثراً ايجابياً في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للرجال قيد البحث جميعها في الاختبارات القبلية والبعدية.
٢. أن التمرين المتغير هو أفضل من التمرين الثابت في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للرجال قيد البحث جميعها في الاختبارات البعدية.
٣. فاعلية التغذية الراجعة الفورية للتمرين الثابت في تعلم مهارة القفز فتحاً على جهاز المهر في الاختبارات البعدية.
٤. فاعلية التغذية الراجعة الفورية للتمرين المتغير في تعلم مهارة القفز فتحاً على جهاز المهر في الاختبارات البعدية.

٥-٢ التوصيات:

بناءً على الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي:

١. تطبيق التغذية الراجعة الفورية للتمرين المتغير في تعليم مهارة القفز ضماً على جهاز المهر في دروس الجمناستك للصف الثالث.
٢. الإفادة من إدخال أسلوبي التمرين الثابت ،والمتغير على المنهج التعليمي في تعلم مهارات الجمناستك للصف الثالث.
٣. يقترح الباحث إجراء بحوث ،ودراسات مشابهة لفعاليات أخرى ،ولكلا الجنسين في استخدام التغذية الراجعة على وفق متغيرات أخرى لمعرفة مدى ملاءمته مع تلك الفعاليات.
٤. يقترح الباحث إجراء بحوث ،ودراسات لاحقة لدراسة توقيتات التغذية الراجعة، وتداخلها مع أنواع أخرى من التمارين ،لمعرفة مدى ملاءمته مع مهارات الجمناستك.
٥. إجراء دورات تطبيقية للمعلمين ،لتطوير قدراتهم ومعلوماتهم حول كيفية استخدام توقيتات التغذية الراجعة لجدولة التمرين على وفق أسلوب التعلم الاتقاني.

المصادر.

١. ابراهيم عبد الخالق؛ **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية**: (عمان، دار عمار للنشر، 2001).

٢. بسطويسي احمد بسطويسي؛ **اسس ونظريات الحركة**: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1996).

٣. رودولف فيشر، حلمت كبر شليمر؛ **الجمباز للرجال**، ترجمة د. سمير رزق الله، فوزي يعقوب، محمود سليمان: (1977)

٤. زيد الهويدي؛ **م. هارات**، **التدريس الفعال**، ط١، دار الكتاب الجامعي، الامارات، الصين، سنة (2002).

٥. عباس احمد صالح؛ **طرق التدريس في التربية الرياضية**، ط 2، جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، 2000).

٦. علي سموم؛ **مبادئ الطرائق الاحصائية** ، (بغداد، مطبعة المهيمن، 2012).

٧. عمر احمد رزق، عن مقداد، محمد فخري؛ **التعلم الاتقاني**: (رسالة المعلم، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثاني مديرية التوثيق والمطبوعات التربوية، قسم المطبوعات، وزارة التربية والتعليم، 1988)

٨. فرات جبار سعد الله ؛ **أساسيات في التعلم الحركي** ، مكتبة دار الرضوان ،عمان ،(2015).

٩. قاسم المندلاوي واخرون: **الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية**، بغداد، مطابع التعليم العالي، (1989).

١٠. محمد علي القط؛ **وظائف أعضاء التدريب الرياضي، مدخل تطبيقي**، ط 1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999)

١١. محمد فؤاد حبيب وغانم مرسي؛ **معوقات تنفيذ مناهج الجمناستك على مدارس البنين**: دولة الامارات العربية، مجلة المؤتمر العلمي، الرياضة وتحديات القرن الحادي والعشرون. مج1: (القاهرة، كلية التربية الرياضية، حلقة حلوان، 1996).

١٢. معيوف ذنون حنتوش، عامر محمد سعودي؛ **جمباز الاجهزة للبنات**، جامعة الموصل، مديرية مطبعة الجامعة، (1985).

١٣. مفتي إبراهيم حماد؛ **التدريب الرياضي (التخطيط والتدريب)**. القاهرة، دار الفكر العربي، سنة (1998).

١٤. نجاح مهدي شلش، أكرم محمد صبحي ؛ **التعلم الحركي**، ط 2، جامعة البصرة، (2000).

١٥. وجيه محجوب؛ **التعلم الحركي الذاكرة، الدوافع، النقل، التحفيز ، اليقظة**، دار الكتب المصرية، مصر، (2014).

١٦. يعرب خيون؛ **التعلم الحركي بين النظرية والتطبيق**، بغداد: مكتب الصخرة للطباعة، (2002).